

مخايز تقلص حجم الرغيف 50%

أفصح مصدر في اللجنة الوطنية للمخايز بمجلس الغرف السعودية لـ«الوطن»، عن توجه لرفع الدعم عن الدقيق قريبا، في حين استبقت بعض المخايز الإجراء، بتخفيض وزن الرغيف إلى 50 %.

في الوقت الذي كشف مصدر في اللجنة الوطنية للمخايز التابعة لمجلس الغرف السعودية، لـ"الوطن"، عن توجه لرفع الدعم عن الدقيق بجميع أنواعه، خلال الأشهر المقبلة، بدأت المخايز في تصغير أحجام رغيف الخبز إلى حدود نصف الحجم العادي المعمول به سابقا، مع الإبقاء على العدد المتعارف عليه وهي 4 أرغفة لكل ريال واحد، فيما خفضت المخايز الأفغانية عدد الأرغفة إلى 3 مقابل الريال.

خطط إستراتيجية

أشار المصدر إلى أن الحكومة تحملت ما يفوق الـ50% لأكثر من 35 عاما لدعم المستهلكين النهائيين للخبز، بواقع 4 أرغفة لكل ريال. وقال المصدر إن الجهات المعنية لم تقم منذ 35 عاما بإحداث أي تغييرات مالية تذكر على الأسعار المحلية، على رغم التغيرات التي طرأت على أسعار الطاقة، والمواد المستخدمة في صناعة الخبز التي ارتفعت بحدود 300%، الأمر الذي تسبب في خروج عدد غير قليل من أصحاب هذه المهنة، ويتطلب ذلك في المقابل بناء خطط استراتيجية تدعم هذا القطاع.

تقنين الاستخدام

رجح المصدر عددا من المسارات المتعلقة بخفض الدعم، منها "تقليل حجم رغيف الخبز ما بين 180 إلى 200 جرام لأربعة أرغفة، من حجمه الحالي المحدد بـ500 جرام لكل أربعة أرغفة في حال انتفاء الدعم الحكومي، بنسبة تصل إلى 50%، فيما لا زال مقترح تخفيض عدده إلى رغيفين مقابل ريال واحد"، وأكد على ضرورة توعية المستهلكين بتقنين استخدامها للخبز.

تقليل الفائض

بحسب دراسة أعدتها لجنة المخايز بالغرفة التجارية والصناعية بجدة، تتبنى توجيه خفض استهلاك الخبز،

جاء فيها أن المستهلكين النهائيين "مواطنين ومقيمين" يستهلكون أكثر من حاجتهم الفعلية، وبالتالي فمع خصصة المؤسسة العامة للحبوب سيكون هناك تقنين وضغط على المنتجين لعدم الإسراف، وتقليل الفائض.

وأشارت إلى أن عدد المخازن في المملكة يفوق الـ 50 ألف مخبز، بينما المتخصصة لا تتجاوز 500 مخبز فقط، تغطي مختلف مناطق ومدن المملكة.

وأوضحت الدراسة أن هناك أكثر من 500 ألف كيس من الدقيق يتم فسحها يوميا من المؤسسة العامة للحبوب إلى الموزعين، مشددة على أن أصحاب المخازن من الفئة الصغيرة غير المسجلة في سجلات المؤسسة ستقع تحت رحمة الموزعين، مطالبة بضبط الأسعار وفقا للائحة الرسمية، ومراقبة المتلاعبين بها بشكل منتظم. وتجولت "الوطن" في أكثر من ستة مخازن بجدة، اتضح خلالها مدى تفاوت أحجام أرغفة الخبز دون التزام من الكثير الذي بدأ في تصغير حجم الرغيف إلى حدود نصف الحجم العادي المعمول به سابقا.

قطاع صناعة الخبز في المملكة

50 ألفا

عدد المخازن

500

مخبز آلي متخصص

500 ألف

أكياس الدقيق المفسوحة يوميا

300%

تغيرات في قطاع صناعة الخبز

200 جرام

انخفاض متوقع لحجم الرغيف